

كلمات الإمام الحسين عليه السلام

[585] ابتلاء من أحب أهل البيت عليهم السلام (597) - 16 - نقل المجلسي رحمه الله عن كتاب المؤمن: باسناده عن سعد بن طريف قال: كنت عند أبي جعفر عليه السلام فجاء جميل الأزرق، فدخل عليه، قال: فذكروا بلاءا للشيعة وما يصيبهم، فقال أبو جعفر عليه السلام: (إن أناسا أتوا على بن الحسين عليهما السلام و عبد الله بن عباس، فذكروا لهما نحو ما ذكرت، قال: فأتيا الحسين بن علي عليهما السلام، فذكرا له ذلك، فقال الحسين عليه السلام: والله البلاء والفقر والقتل أسرع إلى من أحبنا من ركض البراذين، ومن السيل إلى صمره. قلت: وما الصمر؟ قال: (منتهاه، ولولا أن تكونوا كذلك، لرأينا أنكم لستم منا). (1) بيان: في القاموس، صمر الماء: جرى من حدود في مستوى فسكن، وهو جار والصمر بالكسر: مستقره. (2) بغض أهل البيت عليهم السلام علامة النفاق (580) - 17 - حدثنا محمد بن عمر الحافظ، قال: حدثنا الحسن به عبد الله التميمي قال: حدثني أبي، قال: حدثني سيدي علي بن موسى الرضا عليهما السلام، عن أبيه موسى بن جعفر، عن أبيه محمد بن علي، عن أبيه علي بن الحسين، عن الحسين بن علي عليه السلام، قال: (ما كنا نعرف المنافقين على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله إلا ببغضهم عليا و _____ (1) - بحار الأنوار 67: 246 حديث 85، اعلام الدين 432 أشار الى كلام الحسين عليه السلام فقط، مستدرک الوسائل 2: 431 حديث 2387. (2) - القاموس المحيط 2: 72. (3) - عيون اخبار الامام الرضا عليه السلام 2: 72 حديث 305، بحار الأنوار 39: 302 ذيل حديث 113 وفيه الحسين عن جابر.
